

## تقويم جودة كتب تمارين الرياضيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة

م.م. عامر زهير حميد

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

[amerzuh@gmail.com](mailto:amerzuh@gmail.com)

### الملخص

هدف البحث الحالي الى تقويم جودة كتب تمارين الرياضيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ، بلغت عينة البحث (١٥٠) معلم ومعلمة من اختصاص الرياضيات وممن يقومون بتدريس مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة تحوي معايير تقويم جودة كتب تمارين الرياضيات تكونت من (٤٦) معيار موزعة على اربعة مجالات وهي (الاجراخ الفني والطباعي والتأليف، والترتيب المنطقي والسيكولوجي واساليب عرض المحتوى ، وملائمة المحتوى لمخرجات التعلم، والوظائف الرئيسة للنشاط المدرسي) ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسط المرجح ، اظهرت النتائج أن توفر المعايير بشكل عام في كتب تمارين الرياضيات في المرحلة الابتدائية كانت بنسبة (٤٣،٠) وهذه نسبة ضعيفة ، اذا ما قورنت بأهمية هذه المعايير لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات ووضع عدداً من التوصيات والمقترحات.

## Evaluation of the Quality of the Books activity for Mathematics at the Primary Stage To Their Teachers Opinion

Assit lecturer Amer Zuhair Hameed

### Abstract:

The present research aims to evaluate of the quality of the books activity for mathematics at the primary stage to their teachers opinion , the sample of the research includes (150) males and females math teachers who teach math in primary schools which follow the general education directory of Baghdad / al – rusafa 3 for the academic year (2019-2020), to achieve the aim the researcher has adopted a questioner containing the evaluation criteria quality of the books activity for mathematics include (46) standard divided into four areas, namely ( art direction and graphic authoring, respectively logical and psychological and methods of displaying content, appropriate content for learning outcomes,

jobs main school activity), was presented to a group of arbitrators, the data were analyzed by using the weighted average , the results of the research have these standards generally provide in the book activity for mathematics at the primary stage it was (%43) and this ratio is weak, when compared to the importance of these standards for primary stage, In the light of the results, the researcher has concluded some conclusion and also has suggested and recommended many items.

### مشكلة البحث :

تمثل الأنشطة التي تحويها كتب تمارين الرياضيات جزءاً أساسياً من المنهج، ويقصد بها الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما، والأنشطة أيضاً بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحها على تحقيق الهدف المراد بلوغه، ويكون النشاط اما تعليمياً او تعليمياً ، فالنشاط التعليمي هو وسيلة للتعلم ، ولا يجوز التعامل مع الأنشطة على أنها أنشطة

مفردة بل متجمعة مع بعضها مشكلة خطوات في طرائق تعليم أو أساليب تعلم أو استراتيجيات تعليم . (الدليمي والهاشمي ، ٢٠٠٨ : ٨٤)

وعلى الرغم من مواقف كثير من المتخصصين الداعين الى ضرورة ان يقوم تدريس الرياضيات على النشاط ، ليكون هناك عائد افضل في تعلم المادة ، وجعل التلميذ في موقف المتفاعل النشط دائماً ، من خلال تحفيزه على القيام بأنشطة تعليمية يكتسب من خلالها القدرة على الاكتشاف، فان سيادة التعليم الفردي الذي يتسم بسيطرة المعلم على النشاط الصفّي، وعدم افساح المجال امام التلاميذ لحل التمرينات بأنفسهم ، وتحكمه في سير الحصة الدراسية عن طريق تقديم معلومات جاهزة للتلاميذ، وعرض الحلول للمشكلات والمواقف التي يمر بها التلميذ في اثناء الحصة الدراسية ، ادى الى مشكلات تدريسية كثيرة من ابرزها افتقار عنصر التشويق والدافعية ، والتركيز على التدريب الالي و الحفظ ، وعجز التلاميذ عن اداء المهارات الاساسية ، بسبب اساليب ووسائل التعلم غير الفعالة التي يتبعها المعلمين التي لا تستثير اهتمام التلاميذ وحماسهم نحو التعلم . (السعيد ، ٢٠٠٥ : ٦)

وإذا اردنا ان يكون لهذا النشاط الاثر الفعال في رفع مستوى تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات ، لا بد ان نولي كتب التمرينات الاهتمام اللازم وان تكون الانشطة التي تحويها متنوعة وهادفة ، وتناسب مستويات التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم ، ويمثل التقويم مجموعة من النشاطات التربوية التي يمكن عن طريقها الوقوف على مدى ما تحقق من أهداف تعليمية وتربوية للمناهج والمقررات المدرسية ، والكشف عن العوامل المؤثرة في ذلك سلبيًا وإيجابيًا ، بما يمكن المعلمين من التأكيد على الجوانب الايجابية ودعمها، ومعالجة الجوانب السلبية وتلافيها ، ويمكن القائمين المشرفين على العملية التعليمية والتربوية من وضع الخطط التدريسية والتوجيهية الملائمة لذلك والداعمة لخطوات المعلمين، والتقويم بهذا المعنى يكون عملية مستمرة لا يمكن فصلها عن العملية التعليمية والتربوية ، ويصبح ناحية أساسية في كل المناهج ويتأثر بكل جوانب المنهج ويؤثر فيها. (عقيلان ، ٢٠٠٢ : ٢١٩)

ويرى الباحث ان تقويم جودة كتب تمرينات الرياضيات لا يتم الا من خلال وجود معايير محددة ودقيقة تصل في طموحها ودقتها إلى درجة توضيح ما يجب تعلمه واكتسابه والمستوى المطلوب الوصول إليه، في كل مجال من المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية ، لإصدار الأحكام التقويمية عليها.

وتكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :

ما مدى توافر معايير الجودة في كتب تمرينات الرياضيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة.

#### اهمية البحث

يطلق على العصر الذي نعيشه عصر الجودة، حيث تم التأكيد على الجودة في كافة المجالات، ساعد على ذلك التطور العلمي والتكنولوجي في كافة نواحي الحياة، والجودة في التعليم تعد من اهم الوسائل والاساليب الناجحة التي تقود الى تطوير وتحسين بنية المؤسسة التعليمية بكل مكوناتها، بل واصبحت لغة مشتركة بين الثقافات وخيارا استراتيجيا يوافق صيغة الانظمة التعليمية والتربوية في وقتنا الحاضر. (ابو عزيز، ٢٠٠٩ : ٢)

وتسعى المناهج الحديثة لأن تكون أكثر مرونة ، بحيث تتيح للمتعلم قدرة اكبر على التكيف مع حاجات المتعلمين ، ومقدار جهدهم ومدى استيعابهم ، مما يتيح لهم مجالاً للاستكشاف ، وللبحث عما يريدون أن يدرسوا ويتعلموا ، وعبر طرق واساليب مختلفة احياناً ، وتأتي كتب تمرينات الرياضيات في اطار مشروع تطوير المناهج ، والذي احدث تطوراً في عملية التعليم حيث جعل للتلميذ الدور الرئيس والمحوري في التعليم، فهو يشمل على أنشطة متنوعة المستوى ومناسبة للفروق الفردية بين المتعلمين ، فضلاً عن تنمية المهارات العقلية ، حيث تسهم في تعميق المعرفة العلمية لدى التلاميذ واكسابهم مهارات التفكير والاستقصاء في مادة الرياضيات. (المشهداني ورحيم ، ٢٠١٦ : ٣٣)

وان التلاميذ الذين يشاركون في الانشطة المدرسية يزداد لديهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم. (شحاته وزينب، ٢٠٠٣ : ٢٢)

كما ان للأشطة أثر على زيادة التحصيل ، وتميز التلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسية بالقدرة على تحقيق النجاح والانجاز الأكاديمي فضلا عن ايجابياتهم مع زملائهم .( Davies & Darron,2009 : 23)

ان الاهتمام بالطفولة والسنوات المبكرة من حياة الفرد ليس بالأمر الجديد، فقد واصل الباحثون محاولاتهم لتحسين الفرصة التربوية لمرحلة الطفولة وتوزيعها على مدى سنوات عديدة، فقد دافع ديوي عن الخبرات الموجهة والأنشطة التعليمية للأطفال المعدة وفقاً لميولهم وقدراتهم، وأكد أوزيل : إن للأنشطة التعليمية في مرحلة الطفولة الأهمية الكبيرة فهم يتمكنون من التعلم من خلال الأنشطة أسرع لاسيما إذا كانت الأنشطة تدربهم على خبرات معرفية جديدة فهي تعد أسلوب تدريب للمعرفة والمعلومة. (الهدابي، ٢٠٠٥ : ٤٣)

وتتجسد أهمية البحث الحالي في أهمية المرحلة الابتدائية بشكل عام ، كونها الاساس الحقيقي والركيزة القوية لعملية التنمية الشاملة لشخصيات التلاميذ وما سيبنى عليها لاحقا في المستقبل من تنمية المهارات والقدرات وانماط التفكير، وتماشيا مع الاتجاهات العالمية التي تدعو الى جودة المناهج الدراسية ، وبالأخص في المراحل الاولية للمرحلة الابتدائية.

فضلا عن ذلك يمكن اجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- ١- تعد مرحلة الطفولة الأساس الملائم لغرس وبناء شخصية الطفل والتنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل.
- ٢- البحث الحالي سيوفر معايير وموجهات للجهات المعنية والمختصة عن جودة الأنشطة المدرسية .
- ٣- قد يساهم البحث الحالي في تحسين وضع قرارات متعلقة بالمناهج والمواد التعليمية لمرحلة الطفولة ، مما يساهم في تحسين التخطيط للسياسات التربوية .
- ٤- قد يساهم في تطوير القائمين في مجال التدريس ، ويساعد واضعي المناهج و المقررات لتطوير برامجهم التعليمية .
- ٥- انه المحاولة الاولى ( على حد علم الباحث ) لتقويم جودة كتب تمارين الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية في العراق ، وبذلك فهو قد يساهم في سد النقص الحاصل في هذا المجال .

#### هدف البحث :

هدف البحث الحالي الى ( تقويم جودة كتب تمارين الرياضيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة).

#### حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

- ١- كتب تمارين الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية ( الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ) المؤلفة منذ سنة ( ٢٠١٤م - ٢٠١٩م ) .
- ٢- المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية ( الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ) في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي ( ٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

#### تحديد المصطلحات :

**أولا : التقويم Evaluation** : عرفه كل من :

- ١- (محمد ، ٢٠٠٨) : " هو مجموعة الإجراءات العلمية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما اتفق عليه من معايير وما وضع من تخطيط مسبق والحكم على فاعلية هذه الجهود". (محمد ، ٢٠٠٨ : ١٧٣)
- ٢- (الحريري ، ٢٠١١) : هو اصدار الاحكام على مدى جودة الاداء للشيء المراد تقويمه، وتهدف الى تحديد نقاط القوة وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف لتذليلها، كما انه عملية تشخيص وعلاج للشيء المراد تقويمه . (الحريري ، ٢٠١١ : ١٣٧)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف المرسومة وفق مستويات محددة سلفاً بالاستعانة بالأدوات التي تقدم لنا الأدلة الكافية عما نريد تقويمه، واتخاذ القرار الأفضل بشأنها، من خلال معالجة جوانب الضعف والقصور في العملية التربوية وتدعيم أوجه القوة والتمسك بمسبباتها .

#### ثانيا : الجودة Quality : عرفها كل من :

- (عليما ، ٢٠٠٤) : "مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة سواء ما يتعلق بالمدخلات او العمليات او المخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات ورغبات ومتطلبات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والفعال لجميع الامكانات البشرية والمادية مع استغلال الوقت وملائمته لهذه الامكانات " . (عليما ، ٢٠٠٤ : ١٨)

- (البيلوي وآخرون ، ٢٠٠٨) : " مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها و تنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المستوفاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقا لأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين " . (البيلوي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ١٢)

ويعرفها الباحث إجرائياً : سمات ومبادئ للعمل التربوي تركز على الاستخدام الأمثل للمواد المتاحة والخدمات لإشباع حاجات المستفيد(المتعلمين) الحاضرة والمستقبلية، تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية شاملة في التربية والتعليم ، والارتقاء بمستوى المتعلمين في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والروحية والاجتماعية ، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها.

#### ثالثا : الانشطة المدرسية ( كتب تمارينات الرياضيات ) : عرفها كل من :

- (Posamenter and Stepleman,1991) : مجموعة من الانشطة الرياضية ذات طيبة اكااديمية شيقة ، تستثير في التلاميذ الرغبة في دراسة المادة من ناحية وحبها والابداع فيها من ناحية اخرى ، ومن امثلة هذ الانشطة : الالغاز الرياضية ، والالعاب العقلية ، والمغالطات الرياضية . (Posamenter and Stepleman,1991:136)

- (زهو ، ٢٠٠٨) : " جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه التلاميذ اختياريأ يتناسب مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ، ويشمل مجالات متعددة ليشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، ومن خلاله يتمكن التلاميذ من اكتساب العديد من الخبرات". (زهو وتوفيق ، ٢٠٠٨ : ٤)

ويعرفها الباحث إجرائياً : مجموعة من الانشطة والتمارين التي توجه الى التلاميذ ، تهدف الى نمو قدراتهم على فهم المادة الدراسية والتعمق فيها ، وتتم تحت اشراف وتوجيه المعلم ، متمثلة بكتب تمارينات الرياضيات للمرحلة الابتدائية.

#### رابعا :المعايير Standards : عرفها كل من :

- (Collins & Others,1973) : " مقياس يتخذ كأساس لإصدار حكم كمي أو نوعي أو لأجراء مقارنة".

(Collins & Others,1973:161)

- (التكريتي وآخرون ، ٢٠١٠) : " مقياس الأداء لعملية إنتاجية معبرا عنه بوحدات كمية معينة لعدد من وحدات المادة الخام أو وزن معين لها أو عدد محدد من ساعات العمل اللازمة لأداء عملية إنتاجية معينة " . (التكريتي وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٣٧)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة البنود أو الشروط أو الأحكام التي سوف يقوم الباحث بصياغتها على وفق أسس ومبادئ جودة بناء المناهج التعليمية ، يتم في ضوءها تقويم كتب تمارينات الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية .

#### الخلفية النظرية :

تعد الانشطة المدرسية من الركائز الاساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي ، لربطها بين النظرية والتطبيق العملي من جانب، واشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق وميولهم واتجاهاتهم من جانب اخر ، فالأنشطة بمفهومها العام هي أنشطة تعليم

وتعلم، تتكامل مع منهج المدرسة وتعمل على تحقيق اهدافه، ولذلك فمن الضروري ان تعطى هذه الانشطة الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية ، وتتطلع التربية الحديثة باهتمام الى التكامل في تحقيق اهدافها، فهي تهدف الى تنمية المتعلمين عقليا ووجدانيا ، وتشتمل الأنشطة على الجهود العقلية والبدنية التي يؤديها المتعلمين أو المعلمين أو الاثنين معا ، لتحقيق أهداف المنهج ، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم ، وهذا يعني أن للأنشطة التي يتضمنها المنهج مضمونا وخطة موضوعة تمارس الأنشطة في ضوئها. (عطية، ٢٠٠٨ : ١٠١)

#### مراحل تطور الأنشطة المدرسية :

- ١- مرحلة التجاهل : تؤكد هذه المرحلة على الجوانب العقلية فقط من خلال التركيز على المواد الدراسية النظرية ولا تظهر فيها الأنشطة الدراسية إلا نادراً.
- ٢- مرحلة المعارضة : حيث شهدت الأنشطة الدراسية معارضة شديدة من قبل إدارات المدارس للاعتقاد إن لهذه الأنشطة تأثيرات سلبية على الجو الأكاديمي، فما هي من وجهة نظرهم إلا وسائل لإبعاد المتعلمين عن مهامهم الأساسية المتمثلة بالتحصيل العلمي في حين كان المتعلمين يحبون فكرة تطبيق خبراتهم النظرية إلى واقع عملي.
- ٣- مرحلة التقبل : في هذه المرحلة أصبح هناك تفاعل ايجابي لظهور الانشطة بعد بيان وتوضيح تأثيرها وأهميتها للتلاميذ اذ اعتبرت منشطات تعليمية خارج المنهج ولكنها جزء من وظيفة المدرسة.
- ٤- مرحلة الاهتمام : ان للتطور الكبير للنظريات التربوية وتأكيدها على الجوانب المعرفية التطبيقية للخبرات المعرفية للمتعلمين دور كبير في اعتبار النشاط ذو قيمة تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية المتعلمين من خلال ما يقدمه من خبرات وبناءً على ذلك ازداد الاهتمام بالتعليم عن طريق التطبيق العملي وتم اضافة كثير من الانشطة في المناهج الدراسية . (البلوشي ، ٢٠٠٥ : ٣)

#### سمات الأنشطة المدرسية :

- ١- يقبل عليها المتعلم برغبته.
- ٢- يزاولها المتعلم بدافع ذاتي ( بشوق وميل تلقائي) .
- ٣- تحقق العديد من الأهداف التربوية سواء كانت تلك الأهداف مرتبطة بالمواد الدراسية المقررة او اكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات العلمية والعملية .
- ٤- تنفذ تلك النشاطات داخل او خارج الفصل .
- ٥- تحقق النمو في العديد من خبرات التلميذ وهواياته وقدرته المتعلقة بالاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة .
- ٦- تساعد المتعلمين على تطوير وتنمية قدراتهم التحصيلية .
- ٧- تراعي خصائص النمو الجسمي والنفسي للتلاميذ .
- ٨- تعمل على تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو التعلم الذاتي والتعليم المستمر .
- ٩- تؤدي إلى إكساب مهارات التفكير وتشكيل الاتجاهات المرغوب فيها .
- ١٠- توازن بين الأنشطة التعليمية التي تناسب مختلف مستويات المتعلمين . (صبري، ٢٠٠٨ : ٥٦)

#### الصعوبات التي تواجه تطبيق الأنشطة المدرسية :

- ١- قلة أو عدم توفر الامكانيات الضرورية ( المالية، المادية، البشرية ) لممارسة النشاط بفعالية.
- ٢- عدم توفر المشرف المتخصص في النشاط المدرسي، وإذا توفر فإن العبء التدريسي لا يسمح له بالإشراف على النشاط كما ينبغي.

- ٣- عدم تسهيل مهمة المعلمين للإشراف على النشاط وريادته، فجدولهم المثقله بنصاب كامل من الحصص لا يساعدهم على الإعداد الجيد لحصة النشاط.
- ٤- يعتبره بعض المعلمين عبئاً اضافياً.
- ٥- عدم وضوح اهداف النشاط للمعلمين والتلاميذ.
- ٦- عدم وضع النشاط المدرسي ضمن عناصر تقويم المعلمين والتلاميذ مما يقلل من اهتمامهم.
- ٧- ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ.
- ٨- عدم توفر الوقت الكافي لممارسة النشاط.
- ٩- عدم توفر خطة واضحة للنشاط او دليل يساعد المعلمين على التخطيط والتنفيذ. (الخوالدة، ٢٠٠٧: ٦٧)

#### دراسات سابقة :

تُعد الدراسات والبحوث السابقة من أهم المصادر التي تساعد الباحث وتوجهه في تحديد مشكلة الدراسة ووضع الفروض واختيار العينة، بل في أكثر من جانب من جوانب اجراءات البحث او دراسته ، فضلاً عن مساعدته في تفسير النتائج التي يتوصل اليها . (ملحم، ٢٠٠٢: ١٠١)

ونظراً لعدم وجود دراسات في العراق (على حد علم الباحث ) تناولت تقويم كتب ترمينات الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، لذا سيتم عرض بعض الدراسات التي يعتقد الباحث انها قريبة بدرجة ما من بحثه الحالي . وفيما يلي جدولاً بمجموعة من دراسات وبحوث سابقة متعلقة بالبحث الحالي .

#### جدول (١)

##### الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث والبلد والسنة	الهدف	المرحلة الدراسية	العينة	الأداة	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	Black ، (1987) الولايات المتحدة الأمريكية	تقويم محتوى خمس كتب رياضيات لمرحلة التعليم الاساسي (١ - ٦) بأمريكا	الابتدائية	(٥) كتب رياضيات	استبانة تحليل المحتوى	النسبة المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون	- ان نسبة ٦٤ % من فصول الكتب المدرسية تتطلب من التلاميذ ان تكون استجاباتهم لفظية للأسئلة بصورة مباشرة من خلال الدرس - ان نسبة ٢٥ % من فصول الكتب تؤكد استخدام المهارات اليدوية والاستعانة بالوسائل التعليمية
٢	الشامي (٢٠٠٠) ، اليمن	تقويم منهاج الرياضيات للصفوف الاربعة الاولى من التعليم الاساسي بالجمهورية	الثانوية	(٧٧) مدرس و مدرسة ، وكتب الرياضيات	استبانة تحليل المحتوى ، واختبارا ت تحصيلية	الوسط المرجح و الوزن المئوي ومعامل بيرسون وتحليل التباين	- وجود بعض الموضوعات اعلى من مستوى الطلاب - وجود ضعف عام في اجراء العمليات الحسابية وترتيب الاعداد - ضعف في تأهيل المدرسين ، وكثرة اتباع الطرائق التقليدية، وقلة استخدام اساليب التقويم .

					اليمنية		
سهيل (٢٠٠٣) ، فلسطين	تقويم كتاب الرياضيات للمستوى الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية	الابتدائية	(٦٠) معلم ومعلمة في مدارس محافظات غزة	قائمة معايير لجودة الكتب المدرسية	الرزمة الإحصائية ، تحليل التباين ، والوسط المرجح	- ان النسبة المئوية لمتوسطي درجة توفر معايير الجودة في كتاب الرياضيات للمستوى الخامس والسادس ٦٠,٤ % و ٦٠,٦ % على التوالي وهما تقديران يقعان ضمن المستوى المتوسط ويقتربان من المستوى المنخفض. - لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للكتابيين.	٣
Jenmai (2004) ، الصين	تقويم ثلاثة كتب للرياضيات في جمهورية الصين الشعبية للمرحلة الاعدادية .	الاعدادية	(٣٠٠) مدرس ومدرسة	قائمة معايير تقويم الكتب	الوسط المرشح ، ومعامل ارتباط بيرسون ،	أظهرت نتائج ان الكتب الثلاثة تحقق نسبة ١٠٠ % من الاهداف التعليمية ، وانه يوجد اختلاف في مستويات الرضا عن الكتب الثلاثة وان المدرسين اعطوا درجة عالية لتصميم الكتاب بينما اعطوا درجة منخفضة لصفات محتوى الكتاب ، وان هناك ارتباطا بين كل من المنهاج القديم والحديث.	٤
العبودي ، (٢٠١٢) ، العراق	بناء معايير لتطوير منهاج الرياضيات في ضوء المعايير العالمية ومدى تضمينها في منهاج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في العراق	الابتدائية	كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية	استبانة تحليل الاهداف ، ، واستبانة تحليل المحتوى	معادلة كوبر لإيجاد معامل ثبات التحليل ، والوزن المثوي	أظهرت النتائج وجود بعض الاطعاء اللغوية في بعض موضوعات الرياضيات ، ووثيقة الاهداف والمفردات الخاصة في منهاج الرياضيات لا تضم أي معلومات تدل على تأليفها والسنة التي ظهرت فيها او معلومات النشر	٥

#### مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تمكن الباحث من الاستفادة منها في بحثه الحالي من عدة وجوه وكما موضح بما يأتي:

١. الاطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
٢. الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه دراسات وعلى المتغيرات التي قامت بدراستها والأدوات التي استخدمتها.

٣. الإفادة من منهجية دراسات السابقة في تطبيق البحث الحالي.
٤. مساعدة الباحث على اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.
٥. الاطلاع على منهجية دراسات السابقة في عرض وتنظيم النتائج وتفسيرها، وتحليلها، والاستفادة منها لدى مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي .

#### إجراءات البحث :

#### أولاً : منهجية البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في بحثه ، وذلك لملاءمة هذا المنهج في تحقيق هدف البحث، إذ يزودنا المنهج الوصفي بمعلومات حقيقية عن الوضع الحالي للظواهر المختلفة التي ندرسها والتي يتأثر فيها الأفراد في عملهم ، ويتضمن تحليل وملاحظة نتائج الافراد اللفظية والمكتوبة . (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١ : ١٦٨)

#### ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدارس المشمولة بتدريس كتب تمارين الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية ( الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ) والذي بلغ عددها (٣٩١) مدرسة ، ضمن مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م) ، تم اختيار (١٥٠) مدرسة من مدارس المجتمع الاصلي . وتم اختيار عينة منهم بلغت (١٥٠) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة .

#### ثالثاً : أدوات البحث :

إن المنطلق لبناء أي نظام تقويم يجب أن يعتمد على معايير واضحة ومحددة . (الدوسري، ٢٠٠٤ : ٥٥) ولتحقيق هدف البحث ونظراً لعدم توفر معيار لتقويم جودة كتب تمارين الرياضيات للمرحلة الابتدائية (في حدود علم الباحث) ، فقد اعد الباحث معياراً مقترحاً لتقويم جودة كتب تمارين الرياضيات للمرحلة الابتدائية ، والذي تكون من اربعة مجالات وكل مجال تضمن مجموعة من المؤشرات بلغت بمجمها (٤٦) مؤشر، كما يوضح ذلك جدول (٢) ، وتم تصميمه بناءً على الأسس والمصادر الآتية :

- الاطلاع على الادبيات والدراسات المتعلقة بمعايير تقويم جودة المناهج الدراسية .
- الاطلاع على اهداف تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية .
- خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة العمرية .
- اجراء مقابلات مع متخصصين في هذا المجال .
- الاطلاع على دراسات متعلقة بخصائص ومواصفات الكتاب المدرسي .
- بناء المعايير التقويمية .

#### جدول (٢)

#### المستويات المعيارية لمجالات التقويم

ت	المجالات	المعايير
١	الاجراج الفني والطباعي والتأليف	١٣
٢	الترتيب المنطقي والسيكولوجي واساليب عرض المحتوى	٩
٣	ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم	٩
٤	الوظائف الرئيسة للنشاط المدرسي	١٥
	المجموع	٤٦

العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة الذين يدرسون مادة الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية من المجتمع نفسه ، وذلك من أجل التأكد من وضوح التعليمات لدى معلمي المادة ووضوح المعايير ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة عن جميع فقرات الاستبانة ، وتبين انه لا توجد فقرات غامضة او مبهمه، وان الوقت المستغرق للإجابة (٢٠) دقيقة تقريباً .

رابعاً : صدق الأداة وثباتها :

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في المعايير، فصدق المعيار أو الأداة أو الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى من اجله ، وبالقرار الذي يتخذ استنادا إلى درجاته، فهو يستخدم عادة للتوصل إلى استدلالات معينة .(علام، ٢٠٠٠ : ١٨٦) يعد المعيار أو المقياس صادق إذا ما قاس ما وضع لأجل قياسه.( داوود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١١٨)

ومن أجل التحقق من صدق المعايير تم اعتماد أنواع الصدق ( الظاهري ، والبناء ) ، وفي ما يلي توضيح ذلك :

أ- **الصدق الظاهري** : للتأكد من صدق الظاهري للمعايير تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الرياضيات وطرائق تدريس الرياضيات لبيان مدى صلاحيتها في تمثيل ما اعدت من اجله، ولمعرفة آرائهم في سلامة هذه المعايير من الناحية العلمية واللغوية ، وجاءت ملاحظات المحكمين بتعديل الصياغة اللغوية لبعضها ، وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (٨٠ %) ، إذ كانت استبانة المعايير التي تم توزيعها وفق مقياس ليكرت الخماسي ( بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً ) .

ب- **صدق البناء** :

تم التحقق من صدق البناء لفقرات المعايير عن طريق ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك ارتباطها بالمجال الذي ينتمي اليه ، وتم أستخراج معاملات الارتباط بتطبيق معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج أن قيمة معامل ارتباط تراوحت بين (٠,٣٦ - ٠,٦٤) ، وهذا يدل على ان جميع الفقرات دالة اي صادقة .

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة ( ألفا - كرونباخ ) ، اذ بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٥) ، ولمجال الاخراج الفني والطباعي والتأليف (٠,٧٢) ، ولمجال الترتيب المنطقي والسيكولوجي، واساليب عرض المحتوى (٠,٧٦) ، ولمجال ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم (٠,٧٨) ، ولمجال الوظائف الرئيسية للنشاط المدرسي (٠,٧٤) ، وهي قيم عالية تؤكد ثبات المقياس الجدول (٣) .

جدول ( ٣ )

معاملات الثبات لكل مجال من مجالات المقياس وللمقياس ككل

مجال المقياس	معامل ثبات بطريقة الفا كرونباخ
الاخراج الفني والطباعي والتأليف	٠,٧٢
الترتيب المنطقي والسيكولوجي، واساليب عرض المحتوى	٠,٧٦
ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم	٠,٧٨
الوظائف الرئيسية للنشاط المدرسي	٠,٧٤
المقياس ككل	٠,٨٥

وبعد التحقق من دلالات الصدق والثبات عُدد المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الحالي ، ملحق (١) .

رابعاً : الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة كمعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة (آلفا - كرونباخ) ، والوسط المرجح للفقرات، والوسط الفرضي .

عرض النتائج وتفسيرها :

نتائج المجال الاول ( الاخراج الفني والطباعي والتأليف) ، تم حساب التكرارات لكل فقرة من المجال الاول ، ثم تم حساب الوسط المرجح لها وترتيبها تنازلياً، كما موضح في الجدول (٤).

#### الجدول (٤)

الأوساط المرجحة لفقرات (معايير) الاخراج الفني والطباعي والتأليف

الوسط المرجح	الفقرة	الرتبة
٤,٥١٨	١٠	١
٤,٢٢٦	١٣	٢
٣,٦١٤	٢	٣
٣,٢٢٨	١٢	٤
٣,١٠٩	٣	٥
٣,٠٨٤	٧	٦
٢,٧٦٠	١	٧
١,٧٧٢	٦	٨
١,٧٦٠	٤	٩
١,٤٥٤	٩	١٠
١,٢٨٢	٨	١١
١,٠٠٠	٥	١٢
١,٠٠٠	١١	١٣

يتبين من الجدول (٤) اعلاه ان الوسط المرجح للفقرات مرتب بشكل تنازلي فقد تراوح بين (٤,٥١٨ - ١,٠٠٠) ، وعند مقارنته مع الوسط الفرضي الذي بلغ ( ٣ ) وجد ان هناك (٦) فقرات كان الوسط المرجح لها أكثر من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٠,٤٦) من مجموع الفقرات ، و (٧) فقرات كان الوسط المرجح لها دون الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٠,٥٤) من مجموع الفقرات، وهذا يدل على ان معايير الجودة متوفرة بشكل ضعيف في معيار الاخراج الفني والطباعي والتأليف .

فقد نالت الفقرة ( هل يخلو الكتاب من الاخطاء الطباعية واللغوية )المرتبة الأولى بوسط مرجح

(٤,٥١٨) ، هذا الامر جيد جدا ، اذ يعد هذا المعيار من الشروط الأساسية الواجب توفرها في معيار الاخراج الفني والطباعي والتأليف ، اما الفقرة ( هل طبع بالألوان المحببة للتلاميذ ) والفقرة (هل يوفر امكنة لدعم النشاط الحر) فقد حصلتا على اقل وسط مرجح وهو (١,٠٠٠) ، وهذا يناقض ما جاء في الأدبيات التي تؤكد على أهمية استخدام الالوان المحببة للأطفال لزيادة دافعيتهم ورغبتهم للتعلم .

ويرى الباحث ان عدم طبع كتاب التمرينات بالألوان ينفر الاطفال من استخدام كتاب التمرينات بشكل مستمر، ويؤدي الى عزوفهم عن ممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة فيه حتى وان تم عرضها بشكل جيد ، فضلا عن عدم ترك مكان لدعم النشاط الحر يحجم قدرات التلاميذ ومهاراتهم ويحدد من افق الابداع لديهم.

نتائج المجال الثاني ( الترتيب المنطقي والسيكولوجي، واساليب عرض المحتوى)، تم حساب التكرارات لكل فقرة من المجال الثاني ، ثم تم حساب الوسط المرجح لها وترتيبها تنازليا، كما موضح في الجدول (٥) .

#### الجدول (٥)

الأوساط المرجحة ل فقرات ( معايير) الترتيب المنطقي والسيكولوجي ، واساليب عرض المحتوى

الوسط المرجح	الفقرة	الرتبة
٤,٦٧١	٣	١
٤,٦٣٥	٤	٢
٤,٣١٧	١	٣
٣,١٩٥	٥	٤
٣,١٣٦	٩	٥
٣,٠٩٣	٦	٦
٢,٠٩٠	٢	٧
١,٨٧٣	٧	٨
١,٤٣٧	٨	٩

يتبين من الجدول (٥) اعلاه ان الوسط المرجح للفقرات مرتب بشكل تنازلي فقد تراوح بين (٤,٦٧١ - ١,٤٣٧) ، وعند مقارنته مع الوسط الفرضي الذي بلغ (٣) ، وجد ان هناك (٦) فقرات كان الوسط المرجح لها أكثر من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٠,٦٧) من مجموع الفقرات ، و (٣) فقرات كان الوسط المرجح لها دون الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٠,٣٣) من مجموع الفقرات ، وهذا يدل على ان معايير الجودة متوفرة بشكل متوسط في معيار الترتيب المنطقي والسيكولوجي واساليب عرض المحتوى، فقد نالت الفقرة (هل يعتمد المحتوى على التكرار المنطقي ( تكرار النشاط اكثر من مرة ) ) المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٦٧١) ، هذا الامر مهم حسب رأي الباحث لان التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون الى التكرار وخاصة في المهارات المعرفية لعدم ممارستهم لها في خبراتهم السابقة .

فضلا عن ان التكرار يراعي ما بين التلاميذ من فروق فردية ويعمل على دعم التلاميذ ذوي المستويات الضعيفة ، اما الفقرة ( هل يراعي الانتقال التدريجي من المحسوس الى شبه المحسوس) ، فقد حصلت على اقل وسط مرجح وهو (١,٤٣٧) ، وهذه نسبة ضعيفة لهذا المعيار المهم لان منافذ المعرفة لدى التلاميذ في هذا العمر هي الحواس، من خلالها يستقبلون المعلومات ويخزنونها في بناهم المعرفية لتصبح لبنات تبنى عليها معارفهم اللاحقة والتي سوف يتوصلون اليها بطرق شبه محسوسة ، وهكذا الى ان ينتقلون الى المعرفة المجردة في مراحل عمرية لاحقة.

نتائج المجال الثالث ( ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم ) ، تم حساب التكرارات لكل فقرة من المجال الثالث ، ثم تم حساب الوسط المرجح لها وترتيبها تنازليا، كما موضح في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

الأوساط المرجحة لفقرات ( معايير ) ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم

الوسط المرجح	الفقرة	الرتبة
٣،٤٠٠	١	١
٣،٠٢٥	٢	٢
٣،٠١٠	٥	٣
٢،٧٨٢	٨	٤
٢،٢٩٦	٧	٥
٢،٢٢٠	٦	٦
١،٦٣٦	٤	٧
١،٣٧٥	٣	٨
١،٣٧٥	٩	٩

يتبين من الجدول (٦) اعلاه ان الوسط المرجح للفقرات مرتب بشكل تنازلي فقد تراوح بين ( ١،٣٧٥ - ٣،٤٠٠ ) ، وعند مقارنته مع الوسط الفرضي الذي بلغ (٣) ، وجد ان هناك (٣) فقرات كان الوسط المرجح لها أكثر من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٠،٣٣) من مجموع الفقرات ، و (٦) فقرات كان الوسط المرجح لها دون الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٠،٦٧) من مجموع الفقرات، وهذا يدل على ان معايير الجودة متوفرة بشكل ضعيف في معيار ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم ، فقد نالت الفقرة (هل ينمي الرغبة بالتعلم وحب المعرفة والاستطلاع لدى التلاميذ) المرتبة الأولى بوسط مرجح (٣،٤٠٠) ، ويرى الباحث ان هذه النسبة جيدة الى حد ما مقارنة مع اهمية هذا المعيار بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، كونه اساس التعليم المقصود وما يغرس في شخصيات التلاميذ في هذه المرحلة سوق يعطي نتائج مثمرة مستقبلا، اما الفقرتان (هل ينمي انواع التفكير لدى التلاميذ) و(هل ينمي مهارات الحوار والتواصل والمهارات الاجتماعية) فقد حصلتا على المرتبة الاخيرة. ويرى الباحث انه من الضروري ان تكون كتب التمرينات ، حاوية على كل ما من شأنه ان ينمي المهارات اللازمة للتلاميذ لمساعدتهم على تخطي هذه المرحلة الدراسية بسلام ونجاح. نتائج المجال الرابع ( الوظائف الرئيسة للنشاط المدرسي ) ، تم حساب التكرارات لكل فقرة من المجال الرابع ، ثم تم حساب الوسط المرجح لها وترتيبها تنازليا، كما موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

الأوساط المرجحة لفقرات ( معايير ) الاخراج الفني والطباعي والتأليف

الوسط المرجح	الفقرة	الرتبة
٣،٥٤٣	٨	١
٣،١٩١	٣	٢
٣،١٣٦	٩	٣
٣،٠٨٠	٦	٤

٣,٠٠٧	٥	٥
٢,١٥٤	١٤	٦
١,٨٩٩	١	٧
١,٨١٨	١٠	٨
١,٧٦٦	٢	٩
١,٦٨١	٤	١٠
١,٥٨٠	٧	١١
١,٤٠٠	١٣	١٢
١,٣٦٨	١٥	١٣
١,٣٤٧	١٢	١٤
١,٢٦٢	١١	١٥

يتبين من الجدول (٧) اعلاه ان الوسط المرجح لل فقرات مرتب بشكل تنازلي فقد تراوح بين (٣,٥٤٣ - ١,٢٦٢) ، وعند مقارنته مع الوسط الفرضي الذي بلغ (٣) ، وجد ان هناك (٥) فقرات كان الوسط المرجح لها أكثر من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٠,٣٣) من مجموع الفقرات ، و (١٠) فقرات كان الوسط المرجح لها دون الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٠,٦٧) من مجموع الفقرات ، وهذا يدل على ان معايير الجودة متوفرة بشكل ضعيف في معيار الوظائف الرئيسة للنشاط المدرسي ، فقد نالت الفقرة (٣,٥٤٣) .

ويرى الباحث ان هذه النسبة جيدة الى حد ما مقارنة مع اهمية هذا المعيار بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، اما الفقرة (١,٢٦٢) وهو (١,٢٦٢) .

ويرى الباحث انه من الضروري ان تلعب الأنشطة التعليمية التربوية دوراً في تقوية الروابط بين البيت والمدرسة وما سينعكس عليه لاحقاً بين المدرسة والمجتمع لبناء مواطن صالح يعي ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

ومما سبق لو تفحصنا توافر المعايير بشكل عام في محتوى كتب تمارين الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، لوجدنا توافراً (٢٠) معيار من اصل (٤٦) معيار ونسبة (٠,٤٣) وهي نسبة ضعيفة ، ويمكن عزو ذلك الى مجموعة من الامور منها :  
- مرور الدولة بفترة نقشف نتيجة للديون والمستحقات المالية التي تعاني منها، انعكس ذلك على جودة انتاج كتب التمارين واخراجها من دون الوان وقلة صفحاته غير المتناسبة مع صفحات كتاب الرياضيات وحشوه بصورة مكتظة بالأنشطة والتمارين بدون ترك مساحات حرة للنشاط الحر ، لتحقيق هدف الاقتصاد بالكلفة الانتاجية.

- التسرع بإنتاج الكتب وتعميمها على التلاميذ دون المرور بفترة تمهيدية تجريبية لتشخيص مواطن القوة وتدعيمها ونقاط الضعف ومعالجتها.

- الاستعانة بعدد قليل من المختصين من التربويين والأكاديميين والافتقار الى الاستعانة بالمعلمين الذين لهم دوراً كبيراً ورأياً حاسماً في تأليف المناهج المدرسية لأنهم في الميدان وعلى مساس مباشر مع الواقع التعليمي.

هذه الامور وغيرها كان لها الدور الكبير في اظهار كتب تمارين الرياضيات في المرحلة الابتدائية بهذه المواصفات من الجودة، وهذا سوف ينعكس سلباً على جودة التعليم في المرحلة الابتدائية كون منهج الرياضيات من المناهج الاساسية في هذه المرحلة التعليمية، كما وسينعكس سلباً على جودة المنتج التعليمي وهو التلميذ.

#### الاستنتاجات :

- ١- بلغت معايير تقويم جودة كتب تمارين الرياضيات في المرحلة الابتدائية (٤٦) معيار ، موزعة على اربعة مجالات .
- ٢- ان توفر هذه المعايير بشكل عام في كتب تمارين الرياضيات في المرحلة الابتدائية كان بنسبة (٠،٤٣) وهذه نسبة ضعيفة.
- ٣- ان توفر هذه المعايير في المجال الاول ( الاخراج الفني والطباعي والتأليف ) كان بنسبة (٠،٤٦) وهذه نسبة ضعيفة.
- ٤- ان توفر هذه المعايير في المجال الثاني ( الترتيب المنطقي والسيكولوجي واساليب عرض المحتوى ) كان بنسبة (٠،٦٧) وهذه نسبة متوسطة.
- ٥- ان توفر هذه المعايير في المجال الثالث ( ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم ) كان بنسبة (٠،٣٣) وهذه نسبة ضعيفة.
- ٦- ان توفر هذه المعايير في المجال الرابع ( الوظائف الرئيسة للنشاط المدرسي ) كان بنسبة (٠،٣٣) وهذه نسبة ضعيفة.

#### التوصيات:

- ١- اعتماد المعايير التي تم بنائها في البحث الحالي والافادة منها في بناء وتقويم كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية.
- ٢- الاهتمام بتطوير مناهج الرياضيات في ضوء معايير الجودة العالمية .
- ٣- ضرورة الاخذ بأراء المعلمين عند القيام بتعديل المناهج من قبل القائمين عليها.
- ٤- ان يتم تجريب المنهج الجديد قبل تطبيقه.

#### المقترحات :

- يقترح الباحث عدداً من البحوث التي يمكن بحثها مستقبلاً مثل :
- ١- مدى توافر معايير الجودة في كتب الرياضيات من وجهة نظر المشرفين والمعلمين .
  - ٢- اسباب عزوف التلاميذ عن استخدام كتب النشاط في مادتي العلوم والرياضيات.
  - ٣- التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو مناهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية.

#### المصادر

١. أبو عزيز ، شادي عبد الله (٢٠٠٩) : "معايير الجودة في تصميم وانتاج الوسائل والتكنولوجيا بمراكز الانتاج بغزة" ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٢. البلوشي، يوسف بن عبد الله (٢٠٠٥) : "الانشطة الطلابية في الفكر التربوي" ، ورقة عمل ضمن اللقاء التربوي الخامس، مسقط ، سلطنة عمان.
٣. البيلاوي ، حسن حسين وآخرون (٢٠٠٨) : **الجودة الشاملة في التعليم** ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،الأردن .
٤. التكريتي ، إسماعيل يحيى وآخرون ، ٢٠١٠ ، **المحاسبة الإدارية** ، ط١، إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن.
٥. الحريري ، رافدة عمر (٢٠١١) : **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .
٦. الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٧) : **اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، ط٢، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
٧. داوود، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي** ، مطابع جامعة بغداد ، بغداد.
٨. الدليمي ، طه حسين، والهاشمي ، عبد الرحمن عبد (٢٠٠٨) : **المناهج بين التقليد والتجديد** ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن.
٩. الدوسري، راشد حماد (٢٠٠٤) : **القياس والتقويم التربوي الحديث مبادئ وتطبيقات وقضايا معاصرة**، ط ١، دار الفكر، كلية التربية ، جامعة البحرين. البحرين.

١٠. زهو ، عفاف محمد توفيق (٢٠٠٨) : "تصور مقترح لتفعيل دور الانشطة المدرسية في تنمية الابداع لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي"، بحث ترقية منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ج ٨ ، العدد ٧ ، مصر .
١١. السعيد ، رضا مسعد (٢٠٠٥) : "الانشطة الاترائية واثرها على تدريس الرياضيات للمرحلة الاعدادية " ، مجلة اللجنة الدائمة للترقيات ، جامعة لمنوفية ، مصر .
١٢. سمارة ، نواف احمد ، والعدلي ، عبد السلام موسى (٢٠٠٨) : مفاهيم ومصطلحات العلوم التربوية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .
١٣. سهيل ، دياب (٢٠٠٣) : جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني ، مؤتمر التربية في فلسطين وتغيرات العصر، ٢٣ - ٢٤ / ١١ - ٢٠٠٣ ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
١٤. الشامي ، صالح محمد احمد (٢٠٠٠) : " تقويم مناهج الرياضيات للصفوف الاربعة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية " ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، بغداد .
١٥. شحاتة، حسن ، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٦. صبري، ماهر اسماعيل (٢٠٠٨) : المناهج ومنظومة التعليم ، ط ١، مكتبة رشد، الرياض.
١٧. العبودي ، احمد حمزه (٢٠١٢) : "بناء معايير لتطوير مناهج الرياضيات في ضوء المعايير العالمية ، ومدى تضمينها في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في العراق" ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، بغداد .
١٨. عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
١٩. عقيلان ، ابراهيم محمد (٢٠٠٢) : مناهج الرياضيات واساليب تدريسها ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢١. عليما، صالح ناصر(٢٠٠٤) : إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير، ط ٢، دار الشروق، الأردن.
٢٢. القحطاني ،عبد الرحمن بن حمد (٢٠٠٢) : الانشطة اللاصفية الواقعية والمأمول ،كلية المعلمين، الرياض.
٢٣. محمد ، جاسم محمد (٢٠٠٨) : سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٤. المشهداني ، عباس ناجي، ورحيم يونس كرو (٢٠١٦): تعليم الرياضيات مفاهيم-استراتيجيات-تطبيقات، ط١، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٢٥. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢، دار المسيرة، عمان.
٢٦. الهاشمي، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية (٢٠١١) : تحميل مضمون المناهج الدراسية ، ط ١، دار الصفاء، عمان.
٢٧. الهادي، رحمة الله (٢٠٠٥) : النشاط المدرسي، مفهومه، أهدافه، مشكلاته، مكتبة المديرية العامة للتربية والتعليم، عمان.

#### المصادر الاجنبية :

1. Black , Margret Louise (1987) : Content Analysis of five Elementary Mathematics Text Book Sevieste , Dissertation Abstracts international ,USA.
2. Collins, K, &Other (1973) : Key word in Education , Longman , London.
3. Davies ,Darron (2009) : Creatively teaching science in middle years, Wellesley collge, Wellesley.

4. Jenmai, chang (2004) : **Evaluation on mathematics Text book Elementary samples of Grade 1-9 curriculum second Learning stages.** China.
5. Posamenter and Stepleman (1991) : Exact eigen functions for **square** – wave grating : **Application to diffraction and surface Plasmon** calculations Phys. Rev.B 26, 2907-291,USA.

ملحق رقم (١)

معايير تقويم جودة كتب تمارينات الرياضيات في المرحلة الابتدائية

المجال الاول : تقويم جودة كتب تمارينات الرياضيات في مجال الاخراج الفني والطباعي والتأليف.

ت	الفقرات	بصورة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	هل يستند تأليف كتب تمارينات الرياضيات الى مجموعة من المختصين التربويين والاكاديميين ؟					
٢	هل يتفق مع الفلسفة التي بني عليها الكتاب ومع حاجات المجتمع العراقي ؟					
٣	هل يتناسب حجم الخط والرسم الطباعي للرموز والصور مع عمر التلاميذ العقلي والزمني ؟					
٤	هل يراعي التطورات الحديثة في مجال التأليف والطباعة ؟					
٥	هل طبع بالألوان المحببة للتلاميذ ؟					
٦	هل يتوافر فيه عنصر التشويق ؟					
٧	هل ترتبط الصورة بمضمون المحتوى ؟					
٨	هل يتصف التجليد بالجودة والمتانة ؟					
٩	هل تتميز الطباعة بالوضوح ؟					
١٠	هل يخلو الكتاب من الاخطاء الطباعية واللغوية؟					
١١	هل يوفر امكنة لدعم النشاط الحر؟					
١٢	هل يتسم بالمرونة والتنوع ؟					
١٣	هل الصياغة اللغوية جيدة ومناسبة لعمر التلاميذ ؟					

المجال الثاني : تقويم جودة كتب تمرينات الرياضيات في مجال الترتيب المنطقي والسيكولوجي واساليب عرض المحتوى

ت	الفقرات	بصورة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١	هل تم ترتيب المحتوى منطقياً ( من السهل الى الصعب ) ؟				
٢	هل تم ترتيب المحتوى سيكولوجياً ( حسب ميول وحاجات واستعداد التلاميذ ) ؟				
٣	هل يعتمد المحتوى على التكرار المنطقي ( تكرار النشاط اكثر من مرة ) ؟				
٤	هل ترتبط الانشطة بخبرات التلاميذ السابقة ؟				
٥	هل يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ؟				
٦	هل يراعي التدرج في تقديم المحتوى الرياضي ، اي مكونات المعرفة الرياضية ( حقائق ، مفاهيم ، نظريات ) ؟				
٧	هل يراعي الاسلوب الحلزوني في عرض المحتوى ؟				
٨	هل يراعي الانتقال التدريجي من المحسوس الى شبه المحسوس ؟				
٩	هل يراعي عند صياغة المسائل والتدريبات الوضوح والدقة والمناسبة لأعمار التلاميذ ؟				

المجال الثالث : تقويم جودة كتب تمرينات الرياضيات في مجال ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم .

ت	الفقرات	بصورة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١	هل ينمي الرغبة بالتعلم وحب المعرفة والاستطلاع لدى التلاميذ ؟				
٢	هل يعمل على زيادة الدافعية للتعلم ؟				
٣	هل ينمي انواع التفكير لدى التلاميذ ؟				
٤	هل يرفع من مستوى عمليات التفكير ؟				
٥	هل ينمي الذكاء المتعدد لدى التلاميذ ؟				
٦	هل ينمي المهارات الحياتية والمعرفية لدى التلاميذ ؟				
٧	هل يساهم في تحقيق اهداف المنهج ؟				
٨	هل يساهم في تقويم واثراء تعلم التلاميذ ؟				
٩	هل ينمي مهارات الحوار والتواصل والمهارات الاجتماعية ؟				

المجال الرابع : تقويم جودة كتب تمارين الرياضيات في مجال الوظائف الرئيسة للنشاط المدرسي.

ت	الفقرات	بصورة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
أ	<b>الوظيفة النفسية</b>				
١	هل ينمي الميول والمواهب للتلاميذ ؟				
٢	هل يحقق الصحة النفسية للتلاميذ ؟				
٣	هل يتناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ ؟				
٤	هل يستثمر وقت الفراغ ؟				
٥	هل يعمل على تعديل السلوك غير المرغوب ؟				
ب	<b>الوظيفة التربوية</b>				
٦	هل يحقق التعليم الذاتي والتعليم المستمر ؟				
٧	هل يوفر الخبرات الحسية والحركية المباشرة ؟				
٨	هل يعمل على اكساب اتجاهات مرغوبة ( كالدقة والنظام واحترام الاخرين) ؟				
٩	هل يعمل على تنمية المهارات المعرفية ك (الاستنتاج، التفسير، الربط، التصنيف ، التحليل، المقارنة) ؟				
١٠	هل يعمل على زيادة الوعي بأهمية الفراغ وكيفية استثماره ؟				
ج	<b>الوظيفة الاجتماعية</b>				
١١	هل له دور في تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة ؟				
١٢	هل يساعد على التدريب على التعامل مع الاخرين ؟				
١٣	هل يشجع على الاعمال الجماعية والتعاونية ؟				
١٤	هل يشجع على احترام آراء الاخرين وحرية التعبير ؟				
١٥	هل يعمل على تعليم التلاميذ على التوفيق بين الصالح العام والخاص ؟				